

لسان العرب

(ظفر) الطُّفْرُ والطُّفْرُ معروف وجمعه أطفارٌ وأطفورٌ وأطفيرٌ يكون للإنسان وغيره وأما قراءة من قرأ كل ذي ظفر بالكسر فشاذ غير مأنوس به إذ لا يُعرف ظفر بالكسر وقالوا الطُّفْرُ لما لا يصيد والمخْلَبُ لما يصيد كله مذكر صرح به اللحياني والجمع أطفار وهو الأطفورٌ وعلى هذا قولهم أطفيرٌ لا على أنه جمع أطفار الذي هو جمع ظفر لأنه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الأخص قراءة من قرأ فرهنٌ مقبوضة على أنه جمع رهنٌ ويؤجوز قلبته لئلا يضطره إلى ذلك أن يكون جمع رهانٍ الذي هو جمع رهنٍ وأما من لم يقل إلا طفر فإن أطفير عنده مُلحقَةٌ بباب دُمْلوج بدليل ما انضاف إليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم الليث الطُّفْرُ الأصبغ وطفِر الطائر والجمع الأطفار وجماعة الأطفار أطفيرٌ لأن أطفاراً بوزن إعصارٍ تقول أطفيرٌ وأعصيرٌ وإن جاء ذلك في الأشعار جاز ولا يُتكلّم به بالقياس في كل ذلك سواء غير أن السمع آنس فإذا ورد على الإنسان شيء لم يسمعه مستعملاً في الكلام استوحش منه فندفر وهو في الأشعار جيدٌ جائز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر دخل في ذي الطفر عرفت ذوات المناسم من الإبل والنعام لأنها كالأطفار لها ورجل أطفيرٌ طويل الأطفار عريضها ولا فعلاء لها من جهة السماع ومنه أطفيرٌ كذلك قال ذو الرمة بأطفير كالعמוד إذا اصمّ عدت على وهل وأصفر كالعמוד والتطفير غمز الطفر في التفاحة وغيرها وطفيره وطفيره واطفيره وطفيره غرز في وجهه طفيره ويقال طفير فلان في وجهه فلان إذا غرز طفيره في لحمه فعقره وكذلك التطفير في القيثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه طفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد طفرت به أنشد ثعلب لخندق بن إيباد ولا تروق الحلاق أن تطفرا واطفرا الرجل واطفرا أي أعلق طفيره وهو افتعل فأدغم وقال العجاج يصف بازياً تقصصني البازي إذا البازي كسر أبيض خربان فضاءً فإن كدر شاكي الكلابي إذا أهوى اطفير الكلابي مخاليب الواحد كلاب وشاكي مأخوذ من الشؤكة وهو مقلوب أي حاد المخاليب واطفرا أيضاً بمعنى طفرا بهم ورجل مقلّم الطفر عن الأذى وكليل الطفر عن العدى وكذلك على المثل ويقال للرجل إنه لمقلوم الطفر أي لا يندكي عدوياً وقال طرفة لست بالفاني ولا كليل الطفر ويقال للمهين

هو كليل الطُّفْرُ ورجل أَطْفَرُ بِدِينِ الطُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَطْفَارِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ طَوِيلُ الشَّعْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ طُفْرِ الْإِنْسَانِ يُوَضَعُ فِي الدُّخَانِ وَالْجَمْعُ أَطْفَارٌ وَأَطْفِيرٌ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَطْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَطْفِيرٍ وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ وَإِذَا أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طُفْرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ أَطْفَارٌ وَأَطْفِيرٌ وَأَفُوَاهُ وَأَفَاوِيهِ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ وَطَفَّرَ ثَوْبَهُ طَيَّبَهُ بِالطُّفْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ لَا تَمَسُّ الْمُحَدِّثُ إِلَّا زَيْدَةً مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ قَالَ الْأَطْفَارُ جِنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ طُفْرٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَبِيهَةٌ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا يُمْكِنُ احْتِفَارُهُ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَ الْعَرُفُجُ وَالْأَرْضُ طَمَخَ مِنْهُ شَيْءٌ الْأَطْفَارُ وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّصُ وَطَفَّرَ الْبَقْلُ خَرَجَ كَأَنَّهُ أَطْفَارُ الطَّائِرِ وَطَفَّرَ النَّصِيْبِيُّ وَالْوَشِيحُ وَالْبَرْدِيُّ وَالذُّمَامُ وَالصَّلَابِيَانُ وَالْعَرَزُ وَالْهَدَبُ إِذَا خَرَجَ لَهُ عُنُقُورٌ أَصْفَرٌ كَالطُّفْرِ وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهَا فِيهَا زَوْرٌ أَغْبَرَ الْكِسَائِيَّ إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ قِيلَ قَدْ طَفَّرَ تَطْفِيرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَا خُودَ مِنَ الْأَطْفَارِ الْجَوْهَرِيُّ وَالطُّفْرُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ وَيُقَالُ طَفَّرَ النَّبْتُ إِذَا طَلَعَ مِقْدَارَ الطُّفْرِ وَالطُّفْرُ وَالطَّفْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ يَتَجَلَّلُ لَهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ كَالطُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ وَرَبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ وَقِيلَ الطَّفْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ تَنْبِتُ تِلْقَاءَ الْمَآقِي وَرَبَّمَا قُطِعَتْ وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتْ بِصَرِّ الْعَيْنِ حَتَّى تَكْلِبَ وَفِي الصَّحَاحِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ نَابِتَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا طُفْرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَعَلَى عَيْنِهِ طَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَهِيَ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي وَقَدْ تَمْتَدَّ إِلَى السَّوَادِ فَتُغَشِّي بِهِ وَقَدْ طَفَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَطْفِيرٌ طَفِيرًا فَهِيَ طَفْرَةٌ وَيُقَالُ طُفِيرَ فُلَانٌ فَهُوَ مَطْفُورٌ وَعَيْنُ طَفْرَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا الْقَوْلُ فِي عَجَبِيٍّ كَالْحُمَّرِ بِعَيْنِهَا مِنَ الْبُكَاءِ طَفْرَهُ حَلٌّ ابْنُهَا فِي السَّجْنِ وَسَطَّ الْكَفْرَهُ ؟ الْفَرَاءُ الطَّفْرَةُ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ فِي الْحَدَقَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الطُّفْرُ لَحْمٌ يَنْبِتُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ وَرَبَّمَا جَلَّ الْحَدَقَةُ وَأَطْفَارُ الْجِلْدِ مَا تَكْسَرُ مِنْهُ فَصَارَتْ لَهُ غُصُونٌ وَطَفَّرَ الْجِلْدَ دَلَّكَهُ لِيَتَمَّ لَاسَّ أَطْفَارُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي السِّيَةِ الطُّفْرُ وَهُوَ مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ طَفْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا يُقَالُ لِلطُّفْرِ أَطْفُورٌ وَجَمْعُهُ أَطْفِيرٌ وَأَنْشَدَ مَا بَدَيْنَ لِقُمَّتِهَا

